

الزبيدي لا يتحدث كثيراً!

سيف بن ربيع الحالمي

يتساءل البعض ويولول: لماذا لا يخرج الزبيدي عن صمته ويخاطب الشعب ويصارحه في ظل هذه المرحلة العصبية التي نعيشها؟

وأحب أن أذكر هؤلاء إنه عندما تتحدث الأسود تصمت النعاج، وعندما تتكلم الملوك تخرس العبيد، وعندما يتكلم الصادقون يختفي الكاذبون، فهناك فرق بين من يدافع عن أحقية قضية لتثبيتها وبين من يبحث عن أمور أخرى. نعم هناك فرق كبير بين الزبيدي وبين المرتزقة والمترصين.

اللواء الزبيدي لم يدرس فنون الخطابة في معاهد المملكة ولا فنون الإلقاء في الدوحة ولا يجيد التملق ولا يحب الأضواء ولا يدمن حب الظهور اليومي في وسائل الإعلام، وإذا تحدث يكون حديثه مليئاً بالفطرة والمصداقية مع شعبه شعب الجنوب، يتحدث بلهجة الواقع الحديث الذي هو يعرف تماماً ويدرك أنه حديث كل الناس قبل أن يكون حديثه هو، وإذا نطق لا ينطق عن زيف أو خداع أو عدوان على أحد؛ وإنما ينطق حديث القائد الصلب عن الدين والأرض والوطن والهوية الجنوبية.

عندما يتحدث لا يتحدث إلا بلغة عهد الرجال للرجال. الزبيدي لو تحدث لن يتحدث إلا بكلمات محشية ببارود موجهة إلى صدور أعداء وطنه، ويسجل في عمق العدو أهدافاً مباشرة تصيبهم بالذعر والرعب والخوف، لا يتحدث من فراغ، ويعرف متى يتحدث وبالوثوق المناسب، مدرِك أن كلمته أثراً قوياً، وأصبحنا ندرك أنه لا يتحدث إلينا إلا بجزءه العسكرية، وهنا نوقن أن الأمر جل وعلينا أن نحزم جعبنا ونتوشح بناقدنا، ولذلك فهو لا يكثر من الكلام ولا زال مؤمناً بالحكمة التي ورثها من أجداده وأسلافه التي تقول: (من كثر هداره قل مقداره)، يجيد الزبيدي الصمت، يصمت صمت القائد المحنك الذي يحسب الإخوان لصمته ألف حساب، وعندما يتحدث تحسب أيضاً لحديثه ألف حساب، فيهرع على محسن وأنيس منصور والرحبي وبن عديو ومحسن خضروف وغيرهم من المحللين والختصين، ويبدأ العويل والنياح والتخبط. يسارع مختار الرحبي بفتح حقيبة أدوات التجميل الخاصة به ويستعمل (الحومرة) ليطل من على منبر قناته المهرية، يهرعون إلى قراءة هذا الحديث فقرة فقرة وكلمة وكلمة وعبارة وعبارة وإن دل هذا الأمر على شيء إنما يدل على الهزيمة التي يلقيها الزبيدي في نفوس أولئك.

تعرفون لماذا كل هذا الأثر الذي يتركه الزبيدي في نفوس أعدائه عندما يتحدث؟! لأنه صاحب الحق وحامل راية قضيتهم، يكون لحديثه قبول وردود أفعال واسعة ويحظى بترحيب الجميع.

الزبيدي إرادة وعزيمة وإخلاص وصدق ووفاء، حتى أعداؤه يحترمون له موافقه وثباته على مبادئه وصلابته قبل أصدقائه ومحبيه وأنصاره وجماهيره. جمع الزبيدي بين القيادة والحكمة والفطنة، وعندما يأتي الخطاب منه فهو يأتي من رجل يعرف معنى ما يقول ويعرف أنه إذا تحدث صدق، فهو يعرف مدى تعاقبات قضيتهم والتزاماته الأخوية والسياسية، ويعرف حجم التآمرات والهفوات التي ينتظرها الأعداء لكي تغادر فاه الزبيدي، فهو لا يتحدث من فراغ ولا يسوق أوهام ولا يبيع أضغاث أحلام لشعبه. إنه الزبيدي يعرف جيداً ماذا يقول ومتى يقول وأين يتحدث، فعلى الراغبين والسائلين في سماع بيان وخطاب الزبيدي أن يترقبوا قليلاً، فسألزبيدي سيتحدث إليكم عندما يكون حديث الرجال للرجال والوفاء بالوفاء.

جمعية الكذابين اليمنيين

عبدالناصر القطيبي

أعلن قبل فترة انضمامه للشريعة والجماعة يرددون أنه صراع بين قوات الانتقالي على الرغم أن الكل يعرف أن إمام رجل الشرعية.

وهناك قصة أعجبتني كثيراً وهي أن واحداً صرح على إحدى القنوات أن الحوار الوطني رفع القضية الجنوبية إلى العالمية رغم أن الحوار كان داخل البلد، فكيف وصل إلى العالمية؟

وواحد آخر ينسحب هو وقواته من الجبهة ويقولك تكتيك، وفجأة نكتشف بأنه ليس تكتيكاً بل انسحاب وتسليم، وآخر يقول الوحدة أتت من أجل الجنوبيين لا يتقاتلوا بينهم وهذا كله هو من أجل أن تنجح الوحدة في الكذب.

وللنظر إلى الطرف الثاني من جمعية الكذابين اليمنيين وهم المعتدلون الذي أسميهم بالكذب



زاد في الآونة الأخيرة من نسبة الكذب بين أوساط الناس والكثير من السياسيين والإعلاميين والصحفيين، ومن تتبع كذباتهم تكشف أن لهم جمعية واسمها "جمعية الكذابين اليمنيين" وأنه يوجد فيها جناحين واحد متشدد والآخر معتدل.

وفي النظر إلى الجناح المتشدد تجد تصريحاتهم مميزة، في رصد بسيط نجد أن واحداً منهم صرح قبل حوالي خمس سنوات أنه أرسل عشرة ألف مقاتل إلى شبوة لإخراج الحوثية ونكتشف أنه كذاب!

وأخر قال: "لو سمح الانتقالي بعودة الحكومة سوف يتم صرف رواتب العسكر والاهتمام بالكهرباء والعملية" وهذا مثل صاحبه أيضاً كذاب!

وواحد من العيار الثقيل قال إنه سوف يكون صيف عدن بارداً والحصيلة طلعت العكس، وآخر يقول إن إمام الصلوي هو ضابط كبير في الحزام الأمني، والكذبة أنه

من قال حقي فلج

محمد سعيد الزعبي

من إعلانه ابتداءً في الاغتيالات السياسية للكوارث لقيادة لجنوبية العسكرية والأمينية والمدنية داخل



العاصمة صنعاء، والذي راح في تلك الاغتيالات السياسية أكثر من ١٢٠ قيادياً جنوبياً وفي مقدمتهم الدكتور الحربي وماجد فرحان ووصولاً بعد ذلك إلى حرب صيف ١٩٩٤م على الجنوب واحتلاله بالقوة العسكرية من قبل نظام علي عبدالله صالح، حيث قام ذلك الاحتلال بنهب خيرات الجنوب ما فوق الأرض وما تحتها وتسريح كافة الجنوبيين من أعمالهم العسكرية والأمنية والمدنية وتدمير كل شيء جميل في الجنوب، هذا ما فعله الطرف الآخر في شريكه الجنوبي، إذن ليس من حق الجنوبيين الانسحاب من

حينما يدخل طرفان في شراكة ما بينهما، فهم فيها سواء في الربح أو الخسارة، وفي حال قيام أحد الطرفين بخرق ذلك الاتفاق طمعا بالسيطرة على تلك الشراكة فمن حق الطرف الثاني المتضرر الانسحاب من تلك الشراكة ومطالبة الطرف الآخر المخل في تلك الشراكة بالتعويض الكامل لكل ما لحق به من أضرار مادية ونفسية ومعنوية، وهذه هي القاعدة لأي شراكة بين طرفين أو أكثر باعتبار الحقوق مكفولة شرعاً وقانوناً وعرفاً، وهذا ما ينطبق على شراكة الوحدة اليمنية بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة علي سالم البيض من جهة والجمهورية العربية اليمنية برئاسة علي عبدالله صالح من جهة ثانية، تلك الشراكة المعلنة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م بين الطرفين السالف ذكرهما، إلا أن الطرف الشمالي بقيادة علي عبدالله صالح قد قام بخرق اتفاق تلك الشراكة بعد أشهر قلائل

الإعلام الانتقالي وما يحظى به من اهتمام من جانب القيادة

عبدالكريم النعوي



المتصاعد.

وبرز في الآونة الأخيرة عمل إعلامي

حديث مخطط ومبرمج ومنظم أفضل من أي وقت مضى يبشر بنهوض وتطور مستوي العمل الإعلامي إلى حد يفوق كثيراً مستوى الإعلام المعادي ويحدث نقلة نوعية هامة في العمل الإعلامي الانتقالي الجنوبي يضمن تأسيس وبناء وتشبيد جبهة إعلامية قوية متكاملة متسلحة بسلاح الثقافة الثورية التحررية الجنوبية ومزودة بترسانة من المفردات والعبارات والجمال النوية الفتاكة المدمرة والمهلكة لقوى ومواقع وأوكار وأبواق الإعلام المعادي للجنوب. حيث أصبح للإعلام الانتقالي

قنوات فضائية ومحطات إرسال إذاعية تبثان برامجهما ليلاً ونهاراً وتغطيان بإرسالهما كل جغرافيا الجنوب وأبعد من ذلك.

كما صار للإعلام الانتقالي قطاعاً واسعاً للصحافة الورقية والإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام المختلفة وهناك كوادر صحفية متخصصة ماهرة مؤهلة ومدربة بصورة مستمرة في جميع المجالات، بالإضافة إلى وجود شبكات مراسلين تغطي كل الأحداث بالأخبار في كل مناطق الجنوب وبصورة مباشرة أولاً بأول.

ختاماً يستنتج المتابع للمسيرة الإعلامية الانتقالية الجنوبية أن ما يشهده الإعلام الانتقالي اليوم من حراك وتفاعل واهتمام لافت سيكون له بالغ الأثر الإيجابي وستكون له أيضاً ثمار طيبة تنعكس إيجاباً على العملية الإعلامية الانتقالية برمتها وتحقق نجاحات مشرفة، وكل ذلك يدل على أن القيادة السياسية الانتقالية الجنوبية ممثلة بالرئيس القائد اللواء الركن عيدروس الزبيدي تولي الجانب الإعلامي اهتماماً كبيراً جداً أكثر من أي جانب آخر.